

لواعج الأشجان

[223] ولست لهم وان عتبوا مطيعا * حياتي أو يغيبني التراب " ف قيل " ان الرباب اخذت الرأس ووضعت في حجرها وقبلته وقالت واحسينا فلا نسيت حسيننا * اقصدته اسنة الاعداء غادروه بكرلاء صريعا * لاسقي اـ جانبى كربلاء " والرباب " هذه بعد رجوعها إلى المدينة خطبها الاشراف من قريش فقالت واـ لاكان لي حمو بعد رسول اـ صلى اـ عليه وآله وعاشت بعد الحسين عليه السلام سنة ثم ماتت كمدا على الحسين عليه السلام ولم تستظل بعده بسقف " ولما وضعت الرؤوس بين يدي يزيد وفيها رأس الحسين عليه السلام جعل يتمثل بقول الحصين بن الحمام المري صبرنا وكان الصبر منا سجية * باسيفنا تفرين هاما ومعصما ابي قومنا ان ينصفونا فانصفت * قواضب في ايماننا تقطر الدما نفلق (1) هاما من رجال اعزة * علينا (2) وهم كانوا اعق واطلما " ودعا " بقضيب خيزران وجعل ينكت به ثنايا الحسين عليه السلام ثم قال يوم بيوم بدر " وكان " عنده أبو برزة الاسلمي فقال ويحك يا يزيد اتنكت بقضيبك ثغر الحسين بن فاطمة اشهد لقد رأيت النبي صلى اـ عليه وآله يرشف ثناياه وثنايا اخيه الحسن ويقول انتما سيدا شباب اهل الجنة فقتل اـ قاتلكما ولعنه واعد له جهنم وساءت

(1) يفلقن خ ل. (2) احبة الينا خ ل.
